

## محضر اجتماع اللجنة الوطنية للتعليم مع مالكي المدارس الأهلية بجدة

اليوم : الأربعاء  
الزمن : ١٠,٣٠ صباحاً

المكان : قاعة محمد علي رضا . الغرفة التجارية الصناعية بجدة  
التاريخ : ١٤٢٩/٥/٢ هـ .



**أولاً : الحضور :** رأس الاجتماع عن اللجنة الوطنية للتعليم كل من : الأستاذ / إبراهيم السالم - رئيس اللجنة ، أ. عبد الغني الخريجي ، أ. عبد القادر البكري ، عن الغرفة التجارية أ. عابد عبد الله عقاد . بالإضافة إلى { ٣٣ } من مالكي المدارس الأهلية بجدة .

**وحضر الاجتماع من اللجنة الوطنية :** أ. رشيد عبد العزيز الحصان - مدارس الحصان ، أ. سليمان بن محمد المويص - مدارس الأوس ، أ. محمد عادل سعد - مدارس المعالي ، أ. خالد إبراهيم الريدي - مدارس الأناجال بالقصيم ، د. فايز الخزاعي وحضر الاجتماع من لجنة المدارس الأهلية بجدة : د. دخيل الله الصريصري - مدارس جيل الفيصل ، أ. أنور صفا - مدارس جيل الفيصل ، أ. إبراهيم الحارثي - مدارس الأندلس ، أ. راشد الشبرمي - مدارس الساحل ، أ. عمران المغربي - مدارس دار البيان ، أ. ثابت الحربي - مدارس الإخلاص ، أ. محسن مرزوق الحربي - جدة الخاصة ، د. خالد باجمال - مدارس دار الذكر ، د. عوض علوة - مدارس الأناجال ، أ. عبد الرحمن بن عبيد - مدارس ثغر جدة .

**ثالثاً : ما تم في الاجتماع :**

**١** بدأ اللقاء بكلمة ترحيبية من أ. عبد القادر البكري بالحاضرين وخاصة أعضاء اللجنة الوطنية ولجنة المدارس الأهلية بجدة تشكر لهم تشريفهم بجدة بهذه الزيارة .

**٢** وخير بديهة لهذا اللقاء آيات بينات تلاها د. إبراهيم الحارثي مدارس الأندلس الأهلية .

**٣** أ. عابد عقاد - المدير التنفيذي لقطاع العودة والتدريب بالغرفة التجارية الصناعية بجدة : أعطيت له الكلمة فرحب بجميع الحاضرين وتمنى لهذا اللقاء التوفيق وتحقيق نتائج إيجابية وبين أن الغرفة تدعم القطاع الخاص بلجانه المختلفة وأكد على أن لجنة المدارس الأهلية بجدة هي أنشط وأفضل لجان الغرفة التجارية الصناعية وأن أعضاءها يبذلون أقصى ما في وسعهم لخدمة جميع المدارس الأهلية وبما يعود بالفائدة على الطلاب الذين ينتظر

أولياء أمورهم من المدارس الأهلية الكثير ، والانطباع العام لدى معظم الجهات الحكومية والأهلية : أن التعليم محتاج إلى التحسين والدعم ونجاح لجنة المدارس الأهلية بجدة لابد أن تستفيد منه اللجان الأخرى ، وأهم ما يمكن أن يستفيد به أبناؤنا الطلاب أن يتم توجيههم لاختيار التخصصات المطلوبة في سوق العمل وألا يكون اختيارهم للتخصص اختياراً عاطفياً يخضع ربما لمسيرة الأصحاب ، كما أننا نريد المساعدة في حل مشكلات ومصاعب القطاع الخاص وخاصة قطاع التعليم ، ورحب ثانياً بالجميع في بيتهم - بيت التجارة .

**ن أ . عبد الغني أنكريجى - رئيس لجنة المدارس الأهلية بجدة ونائب رئيس اللجنة الوطنية للتعليم :** حمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم أشاد ببيت التجارة الذي يستضيف هذا اللقاء ، موضحاً أن الغرفة هي بيتنا ونعمل تحت مظلتها ، كما أوضح أن هذا اللقاء هو الأول من نوعه بين اللجنة الوطنية ولجان المناطق لشعور متنامٍ أن الجميع يعيشون أملاً وهملاً واحداً ويسعون جميعاً لتقديم رسالة أفضل ، ولاشك أن لجنة المدارس الأهلية بجدة قطعت أشواطاً في خدمة المدارس الأهلية ولدينا أرقام حديثة تدل على ذلك : فقد تم تدريب { ٦١٠ } معلماً خلال الفصل الدراسي الأول من هذا العام ، كما تم تدريب { ٢٧٠٠ } معلماً ومشرفاً من خلال المحاضرات العامة التي أقامتها اللجنة خلال الفصل الدراسي الثاني من هذا العام ، كما شاركت { ٧٤ } مدرسة في الأنشطة الطلابية التي نظمتها اللجنة خلال هذا العام .

ولقد عملت اللجنة على خدمة المدارس الأهلية من خلال دراسات تم تقديمها للجهات المسئولة وكان آخر هذه الأوراق ورقة عمل بعنوان " الخصخصة في التعليم العام " التي تم رفعها للوزير ونائبه .

وهناك مبادرة طرحتها اللجنة وهي إعداد ورقة لفتح المجال لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لاستقطاب عدد كبير لهذا البرنامج من خارج المملكة لإطلاعهم على تقدمنا وحضارتنا عن قرب .

ودعا إلى زيادة التلاحم بين اللجنة الوطنية واللجان الفرعية ، وشكر بيت التجارة على ضيافتهم الكريمة .

**ن أ . إبراهيم السالم - رئيس اللجنة الوطنية للتعليم والتدريب :** شكر بيت التجارة الذي جمعنا في هذا اللقاء ، وأكد على أن قطاع المدارس الأهلية قطاع هام يخدم النشء وهي مهمة الأنبياء ، وأن المستثمرين في هذا القطاع اختاروا أشق مهنة ، ولكنها أكثر عطاءً . ونحن نعمل حريصين على أبنائنا لتأكيد أننا أبناء عقيدة راسخة ورسالة سامية تحت راية التوحيد وبقيادة حكيمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز .

**ن ثم بين أهداف اللجنة الوطنية للتعليم والتدريب ومنها :**

- ١ . رعاية مصالح التعليم الأهلي وإعداد الدراسات التي تخدم هذا القطاع .
- ٢ . اقتراح التعديلات على الأنظمة التي تمس التعليم .
- ٣ . توفير المعلومات وقواعد البيانات التي تفيد المستثمرين في هذا القطاع .
- ٤ . ومن نشاطات اللجنة الوطنية :

- لجنة للمتابعة الحكومية ومعاملات التعليم الأهلي لديها
- مناقشة قضايا التعليم ووضع الخطط لتطويره .
- العمل على وضع نظام يحمي التعليم الأهلي .
- إيجاد الحلول المناسبة لمشاكل ومعوقات التعليم الأهلي .
- المساهمة في وضع اللوائح والأنظمة التي تنظم عمل المدارس الأهلية .

ونحن في اللجنة الوطنية للتعليم والتدريب حريصون على سماع اقتراحات وملاحظات اللجان الفرعية لنقف على أفضل الطرق لمعالجتها .

نبدأ النقاش لاستعراض القضايا والمعوقات التي تواجه قطاع التعليم الأهلي لتخاذ التوصيات المناسبة ورفعها لاجتماع اللجنة الوطنية .

أولاً : أ. ثابت الحربي . مالك مدارس الإخلاص الأهلية جيدة : تحدث عن الإعانة التي تعطى للمدارس الأهلية وأنها منذ قررت لم تزد قيمتها رغم إزدياد عدد المدارس وعدد الطلاب ، كما أوضح أن هذا القطاع هو أقل القطاعات استفادة من الإعانات رغم أنه يوفر على الدولة مبالغ طائلة مقابل ذلك ، فما تتقاضاه مدرسة أهلية قد لا يفي بتغطية رواتب { ٣ } من معلمين ، كما أن القروض وضعت لها شروط تعجيزية مما لم يسمح بالاستفادة منها إلا نادراً .  
وبعد مداخلات من مجموعة من الحاضرين :

أفاد أ. إبراهيم السالم أن ما يصرف من الإعانة هو ٣٠ % فقط من استحقاق المدرسة الأهلية حتى مع التقديرات المحففة والدرجات التي تمنح للمدرسة لهذه المدرسة الأهلية وأنه تمت مخاطبة وزارة المالية عدة مرات وكان آخرها في ١٤٢٩/٣/٢٨ هـ لوكيل وزارة المالية التي تملك زيادة الإعانة أو منعها بالكامل ولكن دون رد .  
ولذلك لا بد من اتخاذ توصيات قوية مدعومة بتكليف محامي لمتابعتها .

**وتأخذت حيال ذلك التوصيات التالية مع أفضلية تعيين محامين لدعم هذه التوصيات :**

١. المطالبة بصرف مالم يُصرف من الإعانات على مدار (٢٠) عاماً حيث أن ما يصرف فعلاً هو ٣٠% من الإعانة المقررة للمدارس الأهلية وتعيين محام لهذا الغرض .
  ٢. مخاطبة الجهات التي تملك المطالبة بزيادة قيمة الإعانات لأنها في وضعها الحالي لا تمثل أي حافز، كما أن قيمة الإعانات بقيت على حالها منذ مدة طويلة .
  ٣. عرض دراسة عن الدعم الذي يقدم للمدارس الأهلية في دول الخليج الأخرى .
  ٤. إعادة النظر في المرفقات المطلوبة كمسوغات لصرف الإعانة لأن هذه المرفقات قد لا يتم الحصول عليها في الوقت المناسب بسبب إجراءات روتينية لإلغاء هذه الشروط أو تعديلها .
- إذا لم يتم التجاوب مع هذه التوصيات من الجهات المعنية فيجب اتخاذ الخطوة التالية وهي الرفع للمقام السامي .

**ثانياً : الرسوم الدراسية المتأخرة وطلب تسليم الملفات لأصحابها :**

أ. راشد الشبرمي . مالك مدارس الساحل الأهلية : أوضح أن أساس الأمر شكوى من ولي أمر مماطل أفتع المسؤولين ، فأصدروا تعميماً يحرم المدارس من حقوقها . وهو إجحاف كبير يساعد غير صاحب الحق على صاحب الحق ، بل أعطى فرصة للآخرين على تأخير أو عدم تسديد الرسوم ، فأصبحت المدارس أمام جهاز وتعاميم تحرمها من حقوقها وبعد مداوالات ومناقشات أوضح أ. إبراهيم السالم أن اللجنة الوطنية قابلت معالي الوزير وأنه مقتنع بالقرار ، ولكن دون ضياع لحقوق أصحاب المدارس ، وأن الأمر قانوني بحت . وقد أخذت التوصيات التالية :

١. عمل عقد موحد للمدارس الأهلية بما يخص الرسوم المدرسية .
٢. مطالبة الوزارة بالتشاور مع ممثلين عن المدارس الأهلية . اللجنة الوطنية للتعليم والتدريب . عند الرغبة في إصدار أمور تخص التعليم الأهلي .
٣. استخدام نظام الاستقطاع من الرواتب يخفف المشكلة .
٤. إعداد قاعدة بيانات / قائمة سوداء ليتراجع الطلاب الذين ينتقلون إلى مدارس أخرى ولم يسددوا ما عليهم للمدارس السابقة .
٥. عدم السماح بإصدار شهادة بديلة من التعليم للطلاب الذين لم يسددوا الرسوم وأن يكون مرجعهم لمدارسهم .
٦. توجيه المدارس باتخاذ إجراءات خاصة للحفاظ على حقوقها .

ثالثاً : لائحة التعليم الأهلي في الوزارة - د. دخيل الله الصريحي نائب مدير عام مدارس جيل الفیصل النموذجية الأهلية للبنين بحدة تحدث حول لائحة التعليم الأهلي موضحاً أن اللائحة بدأ إعدادها منذ عام ١٣٨٣ هـ وأقرت ووافق عليها المقام السامي عام ١٣٩٥ هـ ومنذ ذلك التاريخ لم يطرأ عليها أي تغيير رغم أن اللوائح مادة تحتاج إلى تحديث من وقت لآخر حماية لها من التقادم ، وحتى لا يصل بها الأمر إلى أن تصبح عديمة الجدوى لعدم مسايرتها للمتغيرات السريعة .

وبعد مداولات تم اتخاذ التوصية التالية :

١. إعادة دراسة اللائحة الخاصة بالتعليم الأهلي والتقدم بلائحة جديدة محددة ، واقتراح أن تتولى لجنة المدارس الأهلية بحدة هذا العمل بالتعاون مع بيت التجارة ومستشارين قانونيين ..

رابعاً : التأشيرات : تحدث أ. ثابت الحري . مالك مدارس الإخلاص الأهلية بحدة .. فطالب بالعودة إلى النظام السابق الذي كانت فيه التأشيرات تصدر فيه من وزارة التربية إلى وزارة الخارجية دون عقبات مكتب العمل ، لأن النظام الجديد جعل أصحاب المدارس يعانون لمدة شهر أو أكثر حتى يصلوا إلى مرحلة صدور التأشيرات مما قد يؤخر وصول المعلمين إلى مدارسهم .

وبعد عدد من المداخلات : تحدث أ. إبراهيم السالم موضحاً أن معالي وزير العمل في اجتماع له مع اللجنة الوطنية في ١٤٢٧/٤/٢٦ هـ ، أكد على أن وزارة العمل تعتمد كل ما يصدر من تأشيرات من وزارة التربية والتعليم ويمكن الاطلاع على ذلك في الصفحة الخامسة من محضر اللقاء الذي تم توزيعه في الجلسة على المدارس ، وبعد مداولات تم اتخاذ التوصيات التالية :

١. تفعيل التوصيات التي وافق عليها معالي وزير العمل عند اجتماعه مع اللجنة الوطنية للتعليم .
٢. صدور التأشيرات من وزارة التربية للخارجية مباشرة .
٣. توحيد المعاملة للمدارس الأهلية من جميع مكاتب العمل في المملكة وألا تكون هناك تسهيلات في مناطق غير موجودة في منطقة أخرى .
٤. منح تأشيرات سائقين وعمال للحاجة الماسة لهم .
٥. ونظراً لانتهاج الوقت المحدد تم تأجيل نقاش بعض الموضوعات مثل مشكلات التعاقد مع المعلم السعودي .

وانتهى اللقاء في الساعة ١٢،٤٠ استعداداً لاجتماع اللجنة الوطنية للتعليم والتدريب بعد صلاة الظهر مباشرة . واختتم رئيس اللجنة فشكر أ. إبراهيم السالم . رأس اللجنة الوطنية على هذه المبادرة ،

وتمنى للجميع كل توفيق ، ، ،

## توصيات لقاء ملاك المدارس الأهلية بجدة مع أعضاء اللجنة الوطنية للتعليم والتدريب

عُقد اللقاء بالغرفة التجارية الصناعية بمدينة جدة صباح يوم الأربعاء ١٤٢٩/٥/٢ هـ، وقد تمخض عن التوصيات التالية:

### الإعانة :

- يُحال الموضوع إلى اللجنة الوطنية لتتولى متابعة وتنفيذ التوصيات التالية :
١. إعداد دراسة عن الدعم المالي مع دراسة عن الوضع في دول مجلس التعاون .
  ٢. تعديل أو إلغاء الشروط غير المنطقية التي تُطلب من المدارس .
  ٣. مخاطبة الجهات التي تملك زيادة قيمة الإعانة .
  ٤. تعيين محامي لاسترجاع الإعانات المستحقة .
  ٥. في حالة عدم التجاوب يتم مخاطبة الجهات الأعلى .

### الرسوم الدراسية :

- يُحال الموضوع إلى اللجنة الوطنية لتتولى متابعة وتنفيذ التوصيات :
١. اقتراح باعتماد عقد موحد للرسوم .
  ٢. مطالبة وزارة التربية والتعليم بالتشاور مع ممثلي المدارس الأهلية عند دراسة مواضيع أو قرارات تخص التعليم الأهلي .
  ٣. اقتراح باستخدام نظام الاستقطاع لتسديد الرسوم الدراسية .
  ٤. توجيه المدارس لاتخاذ إجراءات خاصة بها لحفظ حقوقها .
  ٥. عدم منح شهادات حضور أو تزكية لمن لا يسدد الرسوم .

### لائحة التعليم الأهلي :

- يُحال الموضوع للجنة المدارس الأهلية بجدة لتتولى متابعة وتنفيذ التوصيات :
١. إعادة دراسة اللائحة والتقدم بلائحة معدلة بمساعدة مكاتب استشارية